

السبت 28-05-2011

1366-يوم إبداعى الشخصى: رؤى ومقدمات 2011

(تحديث "حكمة الجانين" 1979)

20 - عن مسيرة التطور (5 من 5)

(790)

إذا رفضت أن تساعد إنسانا يريد أن يستعملك لمزيد من ظلم نفسه، فقد منحتة الفرصة لمراجعة حساباته... وربما وجد سبيلا أفضل له،... ولك.

(791)

لا تتخل عن أحد إلا إذا اطمأنتت لقدرته، ولكن لا تتماد في الشك في قدرات الآخرين، فهي عادة أكبر كثيرا من أحكامك، ومن حساباتهم.

(792)

قد يكون التشاؤم محاولة لتبرير العجز، وقد يكون التفاؤل نوعا من الاستسهال، فليكن التشاؤم حافزا لتحدى الشر، والتفاؤل إلزاما بتحقيق الخير.

(793)

إذا وصلك الحنان الداعم من آخر صادق، ولو لحظة، فأنت تستطيع أن تكمل وحدك مؤتئسا بجوار أحدهم، أى آخر، لا معتمدا عليه. ثم يتفجر النهر من منابع النور في قلبك وقلوبهم، كل في سبيله: لنلتقى في يقين الغيب حتى دون أن نقصد.

(794)

على مسيرة التطور: لا تصدق ما تدعيه، إذا كان نأجه عكس ما لاح لك من حسن النية في البداية، هذه فرصة المراجعة حتى لا تكفى بالنوايا بل بنتائج الخطوات أولا بأول، ثم التعديل أولا بأول.

(795)

لا تكتفى بحسن النية، ولا تتنازل عنها، ضعها في مصهر الاختبار، تحفك، أو تكشفك

فتعاود الفعل بحسن نية أخرى، هي - غالبا - أكثر واقعية، وأعلى مرتبة، وهكذا.

(796)

ابحث في داخل نفسك عن أسباب خيبة أملك وخطأ رأيك - قبل أن تسارع في لوم غيرك، تضمن التغيير والاستمرار، برغم احتمال إعاقتهم لك فعلا.

(797)

إذا تخلصت من الشعور بالذنب خطيئة لم ترتكبها .. (أو حتى ارتكبتها!) أشرفت الحياة بنور بصيرتك، لتحتوى أخطاءك، وأنت تنطلق بخطاك المتواضعة العملاقة إليه.

(798)

إذا استطعت أن تفخر بعيبك لأنه جزء منك  
ولا تتمادى فيه لأنه نقيصتك  
ولا تؤذى به لأنه مسئوليتك  
ولا تنكر له لأنه بعض ذاتك  
ولا تلوث به ثوب نقائك  
ولا تنكره لأن نتائجه من صنعك

فأنت الإنسان المتواضع الطموح المثابر الواعي "على الطريق".

(799)

إذا أعمتك المبالغة في أنك مبعوث العناية لحمل مسئولية غيرك عن حقيقة دورك، ومسارب هروبك ... فراجع نفسك قبل أن تمن بلذتك الخفية على من لم يطلب منك العون أو النصيحة، واهمل مسئوليتك نحو نفسك معه، ودعه يعينك عليك، .. وعليه.

(800)

إذا استطعت أن تعيد النظر فيما استقرت عليه قيمك المفروضة عليك، أو فيما تسلمته في صورة دينك المولود به، ثم لم تفقد توازنك، فأنت دائم السعى إليه .

(801)

إذا سمحت لنفسك أن تجلس في موقع الإفتاء فلا تفت إلا بما تستطيع أنت الوفاء به، ثم لا تلزم الآخرين بما استطعت أنت، لأنك لا تعرف قدراتهم .

(802)

أتساءل عن سبب خلق كل هذه الخلايا في مخ الإنسان ما دام لا يستعمل إلا أقلها في نفس الوقت، لابد أنه يستعملها من ورائنا ولو بالتبادل، فالخلية التي لا تُستعمل تموت.

Your browser does not support inline frames or is currently configured not to display inline frames.